

Document:	EB 2012/105/R.12
Agenda:	7(b)(ii)
Date:	1 March 2012
Distribution:	Public
Original:	English

A



تمكين السكان الريفيين الفقراء  
من التغلب على الفقر

تقرير رئيس الصندوق  
بشأن قروض ومنحة مقترح تقديمها إلى  
جمهورية مدغشقر من أجل  
برنامج التدريب الحرفي وتحسين الانتاجية  
الزراعية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

**Kelly Feenan**

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2058  
البريد الإلكتروني: [gb\\_office@ifad.org](mailto:gb_office@ifad.org)

الأسئلة التقنية:

**Norman Messer**

مدير البرنامج القطري  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2738  
البريد الإلكتروني: [n.messer@ifad.org](mailto:n.messer@ifad.org)

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة بعد المائة  
روما، 3-4 أبريل/نيسان 2012

للموافقة

## المحتويات

iii	خريطة منطقة البرنامج
iv	موجز التمويل
1	توصية بالموافقة
1	<b>أولا - السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي</b>
1	ألف - التنمية القطرية والريفية وسباق الفقر
1	باء - الأساس المنطقي والمواعمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج
2	
3	<b>ثانيا - وصف البرنامج</b>
3	ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة
3	باء - الهدف الإنمائي للبرنامج
3	جيم - المكونات/النتائج
4	<b>ثالثا - تنفيذ البرنامج</b>
4	ألف - النهج
4	باء - الإطار التنظيمي
5	جيم - التخطيط والرصد والتقييم والتعلم وإدارة المعرفة
5	دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير
5	هاء - الإشراف
5	<b>رابعا - تكاليف البرنامج وتمويله وفوائده</b>
5	ألف - تكاليف البرنامج
6	باء - تمويل البرنامج
7	جيم - تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية
7	دال - الاستدامة
7	هاء - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها
7	<b>خامسا - الاعتبارات المؤسسية</b>
7	ألف - الامتثال لسياسات الصندوق
8	باء - المواعمة والتنسيق
8	جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق
8	دال - الانخراط في السياسات

8 سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

9 سابعا - التوصية

**الملحق**

10 اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها

**الذي**

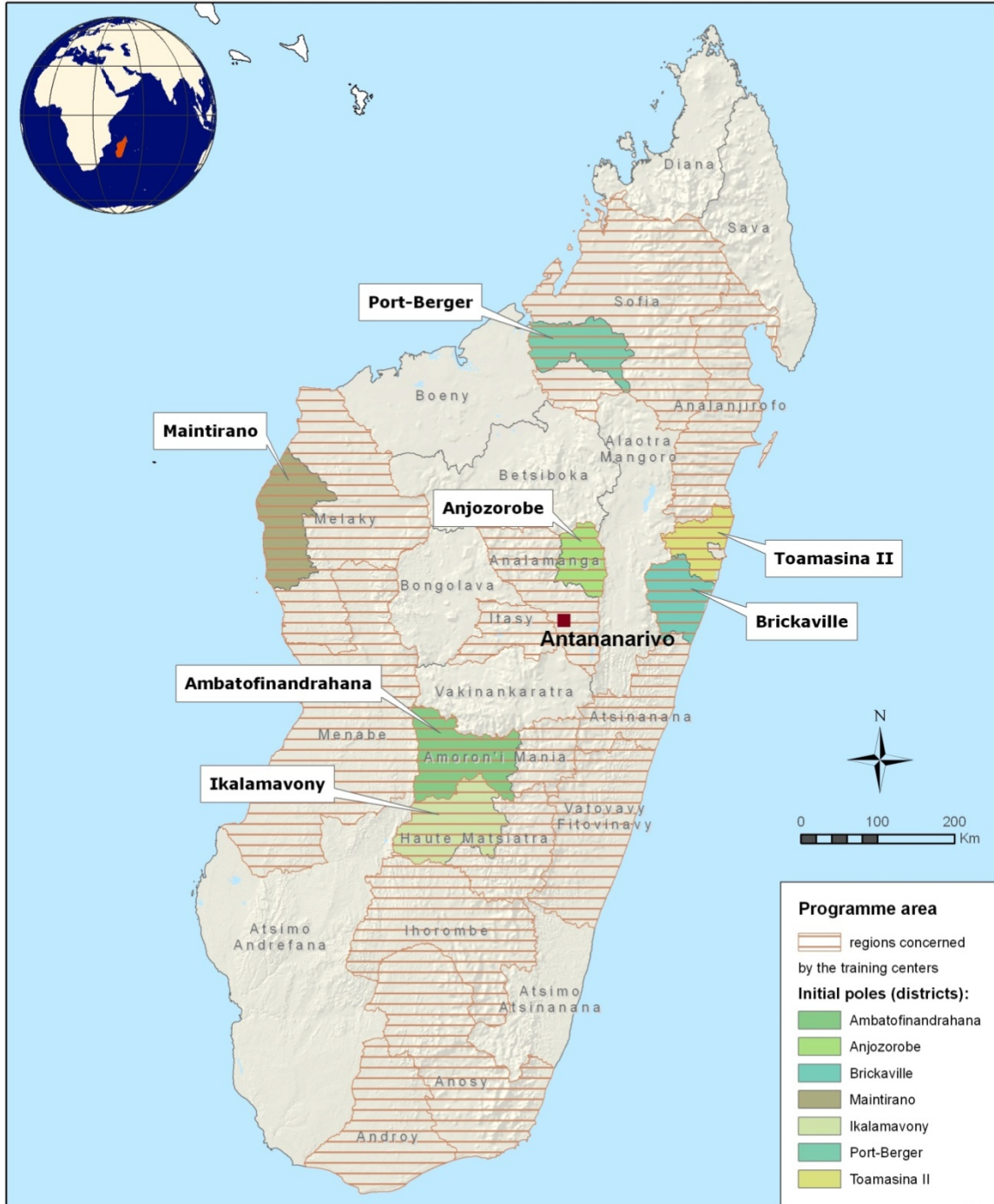
الإطار المنطقي

## خريطة منطقة البرنامج

مدغشقر

برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية

تقرير رئيس الصندوق



11-2-2011



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## جمهورية مدغشقر برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية

### موجز التمويل

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادِرة:
جمهورية مدغشقر	المقترض:
وزارة الزراعة	الوكالة المنفذة:
86.1 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للبرنامج:
21.0 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 33.0 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:
1.28 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل 2.0 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة المنحة التي يقدمها الصندوق:
14.29 مليون يورو (بما يعادل 19.0 مليون دولار أمريكي تقريباً)	قيمة القرض الذي يقدمه حساب الأمانة الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي (حساب الأمانة الإسباني):
مدة القرض 40 سنة بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً	شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:
مدة القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها 10 سنوات، ويتحمل رسم خدمة قدره ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75 في المائة) سنوياً	شروط القرض الذي يقدمه حساب الأمانة الإسباني:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	الجهات المشاركة في التمويل:
المانحون المحتملون: مجلس ريونيون الإقليمي، والوكالة الفرنسية للتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	

صندوق الأوبك للتنمية الدولية: 14.7 مليون دولار أمريكي	قيمة التمويل المشترك:
مانحون محتملون: 5.76 مليون دولار أمريكي	
حساب الأمانة الإسباني: قرض	شروط التمويل المشترك:
صندوق الأوبك للتنمية الدولية: قرض	
مانحون آخرون: منح	
7.9 مليون دولار أمريكي	مساهمة المقترض:
3.9 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
يخضع لإشراف الصندوق المباشر	المؤسسة المتعاونة:

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل المقترح تقديمه إلى جمهورية مدغشقر من أجل برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية، على النحو الوارد في الفقرة 37.

## قروض ومنحة مقترح تقديمها إلى جمهورية مدغشقر من أجل برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية

### أولاً - السياق الاستراتيجي والأساس المنطقي

#### ألف - التنمية القطرية والريفية وسيقاق الفقر

- 1- يعتمد اقتصاد مدغشقر بشكل أساسي على الزراعة والسياحة وإنتاج السلع بقيمة مضافة منخفضة، وعلى قطاع التعدين الذي استفاد من الزيادة الهائلة في الاستثمار الأجنبي. وخلال الفترة من 2004 - 2006، كان معدل النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي 5 في المائة، و6.2 في المائة عام 2007، و7.5 في المائة عام 2008. منذ مارس/آذار 2009، سادت التوترات السياسية في مدغشقر؛ مما أدى، بالإضافة إلى الأزمة المالية العالمية، إلى تباطؤ الصناعة والخدمات، وانخفاض الإنفاق العام، مما أدى بدوره إلى تراجع معدل النمو إلى 4 في المائة عام 2009، و0.6 في المائة عام 2010.
- 2- تنازل مدغشقر، شأنها شأن البلدان الأخرى التي تعاني أثر النمو السكاني السريع، من أجل تحقيق التوازن بين الزيادة السكانية (أكثر من 2.5 في المائة في السنة) والإنتاج الزراعي (أكثر من 1.2 في المائة في السنة) الذي يكفي لإطعام الجميع. وقد يشير النمو الاقتصادي الجيد الأخير إلى أن الإنتاجية الزراعية شهدت زيادة بمعدل ثلاثة أضعاف على الأقل. ولكن لم يعد بإمكان أساليب الزراعة التقليدية جني هذه المكاسب الإنتاجية دون التكثيف والابتكار. والتكنولوجيا المطلوبة غير متوفرة للمزارع العادي على نطاق صغير الذي تعتمد سبل كسبه للعيش على الابتعاد عن المجازفة، وزراعة الكفاف، وهو المزارع غير القادر على المنافسة نتيجة التفاوتات الهائلة في السوق من حيث القوة والمعرفة. إلا أن الابتكارات الزراعية يمكن أن تفتح طرقاً ويمكن طرحها عن طريق تقديم التدريب المهني للأجيال الجديدة من المزارعين المنفتحين على أنواع جديدة من المعرفة. هذا هو الإطار الذي تم تبنيه من أجل التصميم النهائي لبرنامج (التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية)، والذي سيدعم البلد في سعيها لتجهيز نفسها لتدريب الأجيال القادمة من المزارعين في مدغشقر وتجعل من الزراعة على نطاق صغير عملاً محترفاً وعصرياً.

## باء - الأساس المنطقي والمواءمة مع الأولويات الحكومية وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستند إلى النتائج

3- يهدف البرنامج إلى دعم: (1) تقديم التدريب الحرفي لشباب الريف؛ (2) مواصلة تدريب المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (3) تحسين الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية. يقوم البرنامج بتنفيذ أنشطة تحسين الزراعة بالتآزر مع المشروعات الأخرى الجاري تنفيذها حالياً التي يمولها الصندوق وشركاؤه التقنيون والماليون. وسيسهم برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية في تنفيذ الخطط القومية والاستراتيجيات القطاعية (خطة عمل مدغشقر، وخطط التنمية الريفية الإقليمية، واستراتيجية الأمن الغذائي، وسياسة التوظيف القومية، والاستراتيجية القومية للتدريب الزراعي والريفي (الجاري حالياً إعدادها)). وهو يتماشى أيضاً مع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لمدغشقر الذي صاغه الصندوق للفترة 2007 - 2012 والذي وضع مع الحكومة عام 2006. يبني تصميم البرنامج على الدروس المستفادة من المشروعات الجارية (مشروع لدعم التنمية في إقليمي مينابي وميلاكي، وبرنامج الترويج لزيادة الدخل الريفي، وبرنامج دعم أقطاب المشروعات الريفية الصغرى والاقتصادات الإقليمية، ومشروع دعم منظمات المزارعين المهنية والخدمات الزراعية) وكذا المشروعات المتممة (مشروع التنمية في حوض مندراري العليا - المرحلة الثانية، ومشروع تحسين الزراعة وتنميتها في الإقليم الشمالي الشرقي، ومشروع مساندة التنمية في الإقليم الغربي الأوسط، وبرنامج التنمية الزراعية في المرتفعات).

4- تقوم مدغشقر، في إطار خطة عمل مدغشقر، بإعداد نهج قطاعي شامل في الزراعة عبر سياسة القطاع الزراعي التي أعدت في مطلع عام 2008 وتتألف من عدة برامج فرعية تشغيلية. يتعلق أحد هذه البرامج الفرعية بالتدريب الريفي والزراعي وتشارك في تمويله عدة وكالات مانحة (مصرف التنمية الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي). استؤنفت صياغة هذا البرنامج الفرعي تماشياً مع البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا في أكتوبر/تشرين الأول 2011. يشكل برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية جزءاً من هذا البرنامج الفرعي وسيساهم في تطوير التدريب الحرفي وبناء قدرات المزارعين، وسيعزز التكامل الجغرافي مع تدخلات المانحين الآخرين، بينما يستثمر في الوقت ذاته القيمة المضافة التي يقدمها الصندوق.

5- يهدف البرنامج إلى إرساء الشراكات وتعزيز أوجه التكامل التشغيلية فيما يتعلق بمشروعات وتدخلات المانحين. وتم تعزيز شراكات خاصة من أجل البرنامج في مجالات: (1) البنية الأساسية الريفية، مع صندوق الأوبك للتنمية الدولية؛ (2) التدريب الزراعي مع الاتحاد الأوروبي والتعاون اللامركزي للمجلس الإقليمي لجزيرة رينبيون؛ (3) التدريب والمساعدة الفنية، مع الوكالة الفرنسية للتنمية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.



## ثانياً - وصف البرنامج

### ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

6- وفقاً لسياسة الاستهداف في الصندوق، تتألف المجموعة المستهدفة من قرابة 2.7 مليون من أسر المزارعين، والمزارعين المستقبليين، وأصحاب المبادرات الريفيين (ما مجموعه 7 ملايين شخص، أي 20 في المائة من السكان الوطنيين الريفيين) في مناطق التدخلات البالغ عددها ثلاث عشرة منطقة ستنفذ فيها أنشطة التدريب الحرفي. ستركز التدخلات في ستة مجتمعات إنتاج أولية، يقدر عدد سكانها الريفيين بقرابة 600 000 شخص يؤلفون 110 000 أسرة. سيقدم البرنامج الدعم للمجموعات الضعيفة بوجه أخص، مع إيلاء اهتمام خاص لغير المتعلمين من الشبان والشابات الذين يعولون أسراً.

### باء - الهدف الإنمائي للبرنامج

7- يتمثل هدف البرنامج في الإسهام في زيادة دخل أصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق التدريب الحرفي والمهني، (وخاصة شباب الريف) مما سيؤدي إلى تحسين الإنتاجية وتسويق المنتجات الزراعية.

### جيم - المكونات/النتائج

8- يتألف البرنامج من ثلاثة مكونات رئيسية هي: (1) دعم تطوير الاستراتيجية الوطنية للتدريب الريفي والزراعي وتنفيذها؛ (2) تفعيل النظام الإقليمي للتدريب الريفي والزراعي والتدريب الحرفي المستمر؛ (3) زيادة الانتاجية الزراعية في الوحدات الإنمائية. تتضمن النتائج الواردة تحت المكون الأول: (1) نجاح تجريب الحكومة والأطراف المعنية الأساسية للنظام القومي للتدريب الزراعي والريفي الذي جرى إصلاحه حديثاً؛ (2) تحسين جودة التدريب ومراقبتها؛ (3) تعظيم استخدام الموارد في ظل الاستراتيجية القومية للتدريب الريفي والزراعي؛ (4) تفعيل الشراكات من أجل إعداد منتجات المعرفة ونشرها. وتتضمن النتائج تحت المكون الثاني: (1) تفعيل نظام التدريب الزراعي والريفي القومي على المستويين الإقليمي والمحلي في المناطق المعنية البالغ عددها ثلاث عشرة؛ (2) زيادة رأس المال البشري والاجتماعي لأسر المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق التدريب وتمكين هذه الأسر من الأداء على نحو أفضل؛ (3) تلقي 100 000 شاب ريفي تدريباً مهنيّاً رسمياً وجاهزيتهم للدخول في القطاع الفرعي الذي يختارونه ودعمهم في إقامة أنشطتهم. وتتضمن النتائج تحت المكون الثالث: (1) تحسين قاعدة المعرفة التقنية بين أسر المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة ورفع انتاجيتها؛ (2) حصول الشباب وأسر المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة على الخدمات المالية والتسويقية المكيفة على نحو جيد مع احتياجاتهم وتوقعاتهم؛ (3) وصول أسر المزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة إلى البنى الأساسية المشتركة المستخدمة والمصانة بالكامل.

## ثالثاً - تنفيذ البرنامج

### ألف - النهج

- 9- يعمل برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية مباشرة بالتأزر مع كافة المشروعات الجاري تنفيذها التي يدعمها الصندوق لتحديد المزارعين الشباب، والتقنيين الزراعيين وميسري الإرشاد الزراعي وتدريبهم ودعم التدريب الحرفي المستمر في جميع المناطق الثلاث عشرة. أما في الأنشطة الأخرى، لاسيما الاستثمارات الرامية إلى تحسين البنى التحتية في الزراعة، فسيختار البرنامج من 6 إلى 12 من مجتمعات الإنتاج أو مناطق مستجمعات المياه. وستحدد هذه المجتمعات حسب نظام تصنيف يستند إلى معايير زراعية- مناخية واجتماعية-اقتصادية (الكثافة السكانية والفقر الريفي).
- 10- ستعزز مشاركة جميع أصحاب المصلحة من خلال الاجتماعات والتخطيط والاستعراض السنوي وعمليات الرصد التي يجريها فريق إدارة البرنامج القطري. وستعدُّ استراتيجيات تتعلق بقضايا التمايز بين الجنسين وبالإدماج في مرحلة مبكرة من مراحل البرنامج لكفالة مشاركة النساء وأشد الفئات ضعفاً في أنشطة البرنامج.
- 11- سيتألف تنفيذ البرنامج من أربع مراحل متتالية (سنتان، ثلاث سنوات، سنتان، سنتان). وسيتيح ذلك إجراء عمليات استعراض مرحلية منتظمة للبرنامج وتضمين شركاء جدد لتوسيع نطاق التدريب والأنشطة وتعزيزها. وتكتسب المرحلة المبدئية أهمية أساسية لتحقيق نجاح عمليات البرنامج (أنشطة ما قبل البداية في عام 2011 وبدء العمليات الفعلية في عام 2012، وترتيب تسلسل الأنشطة وفقاً للتدخلات في الوحدات الزراعية). وتم تحديد التكاليف الأولية في تقرير التصميم.

### باء - الإطار التنظيمي

- 12- وزارة الزراعة هي الوكالة المنفذة للبرنامج. وستتولى الأمانة العامة لهذه الوزارة المسؤولية عن البرنامج وعليها أن تقيم صلات مع الوزارات الأخرى في قطاع الزراعة المختلفة بالغابات والمراعي ( الثروة الحيوانية، مصيد الأسماك، البيئة)، وقطاع التدريب (التعليم الوطني، والتدريب الحرفي والبحوث/ التعليم العالي). وفي إطار اللامركزية، سيعتمد برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية، في المقام الأول، على آلية للتنفيذ الإقليمي. وسيرفد هذا البرنامج برامج أخرى يمولها الصندوق وسيدرج في إطار الوحدات الإقليمية لهذه المشروعات التي ستتولى تنفيذه؛ مما سيعزز من أوجه التكامل والتأزر.
- 13- سيتلقى البرنامج المساعدة من خبراء تقنيين وطنيين ودوليين، وستوجه نحو مجالات مثل: (1) دعم الأمانة التنفيذية للمجلس الوطني للتدريب الريفي والزراعي؛ (2) الترويج للاستراتيجية الوطنية للتدريب الزراعي والريفي؛ (3) استحداث فرص جديدة للتمويل؛ (4) متابعة الأشغال المتعلقة بالبنية الأساسية والتحقق منها. وستقدم الوكالة الفرنسية للتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة مساعدة تقنية أيضاً. ويتوقع أن يبدأ تنفيذ البرنامج في غضون ستة أشهر من موافقة المجلس التنفيذي، على غرار مشروعات الصندوق السابقة في هذا القطر.

## جيم - التخطيط والرصد والتقييم والتعلم وإدارة المعرفة

14- سيكون الاستثمار في التجارب وإدارة المعرفة في صلب أنشطة التدريب، والدعم المقدم للإنتاج الزراعي. وستقيم عمليات الرصد والتقييم التي تجري في إطار البرنامج والنتائج والتأثيرات التي سجلتها الأنشطة الداعمة للإنتاج الزراعي. وستُحلل البيانات المعالجة وتستخدم في إعداد مقالات صحفية، وتقارير الفيديو أو المنتجات الإعلامية المتعددة الوسائط، وسيتم تقاسمها مع مكتب المعلومات والاتصالات بوزارة الزراعة ومع الصندوق سعياً لنشر المعرفة على نطاق واسع. وسيستخدم البرنامج النظام المعياري القياسي للرصد والتقييم وإدارة المعرفة (ZARAFIDA SEGS II) الذي أعدته وحدة دعم البرنامج القطري للصندوق (مكتب الصندوق للاتصال في أنتاناناريفو).

## دال - الإدارة المالية والتوريد والتسيير

15- ستودع الأموال في حسابين مخصصين، أحدهما للتمويل المقدم من الصندوق والثاني للقرض المقدم من حساب الأمانة الإسباني. وسوف يفتح البرنامج حساباً للمشروع لتسيير تحويل الأموال إلى المناطق.

16- من المزمع اتخاذ التدابير التالية المخطط لها لتعزيز جوانب تسيير قرض الصندوق: (1) استخدام هياكل التنسيق الحالية للمشروعات التي يدعمها الصندوق نظراً لقدرتها المثبتة الإدارية التشغيلية والمالية؛ (2) تطبيق معايير الصندوق وإجراءاته المتعلقة بالجوانب المالية التي سبق وأثبتت نجاعتها في سياق المشروعات الجاري تنفيذها التي يدعمها الصندوق والتي تحظى بالمزيد من الدعم بالنسبة للبرنامج القطري برمته، لاسيما في مجالات إعداد التقارير المالية ومراجعة الحسابات والتوريد وتدابير مكافحة الفساد.

## فئات الإنفاق

17- توجد خمس فئات من الإنفاق هي: (1) الأشغال المدنية؛ (2) المعدات والمواد؛ (3) التدريب ومقدمو الخدمات؛ (4) صندوق التنمية الزراعية؛ (5) تكاليف التشغيل والرواتب والبدلات.

## هاء - الإشراف

18- يخضع البرنامج لإشراف الصندوق المباشر

## رابعاً - تكاليف البرنامج وتمويله وفوائده

### ألف - تكاليف البرنامج

19- تتألف الفوائد الاقتصادية الرئيسية والأثر المرتقب للبرنامج مما يلي: (1) زيادة دخل المجموعات المستهدفة وتنويعه وتأمينه؛ (2) زيادة مدخرات المجموعات المستهدفة ورفع قدراتها الاستثمارية؛ (3) تخفيض تكاليف المعاملات وتحسين كفاءة الممارسات الزراعية؛ (4) تحسين تغذية الأسر وصحتها وأمنها الغذائي؛ (5) رفع قدرات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، وتمكينهم من الاستفادة من الابتكارات

الزراعية ورفع شأن المرأة؛ (6) تعزيز إشراك المرأة في التنمية المحلية من خلال تعميم تدابير تعزز المساواة بين الجنسين في جميع المكونات؛ (7) الحد من هجرة الشباب من الريف إلى الحضر.

## باء - تمويل البرنامج

20- يبلغ إجمالي تكاليف البرنامج 86.1 مليون دولار أمريكي على مدى عشر سنوات. ومصادر التمويل المؤكدة هي الصندوق: (41 في المائة)؛ والحكومة (9 في المائة)؛ وصندوق الأوبك للتنمية الدولية (17 في المائة)؛ وحساب الأمانة الإسباني (22 في المائة)؛ والمستفيدون (5 في المائة) وممولون آخرون (7 في المائة).

21- تقوم جمهورية مدغشقر بتمويل: (1) الضرائب ورسوم الواردات؛ (2) تكاليف رواتب العاملين المتعاقد معهم الذين تم إشراكهم لتقوية خدمة التدريب الزراعي والريفي في وزارة الزراعة ومناطق التنمية الإقليمية، بالإضافة إلى إنشاء شبكة إقليمية دائمة للتدريب الزراعي والريفي.

22- يورد الجدول التالي تقسيم التمويل حسب المكون:

جمهورية مدغشقر  
برنامج للتدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية  
المكونات بحسب الممولين  
(بالآلاف الدولارات الأمريكية)

الرسوم والضرائب	محلي (باستثناء الضرائب)	علة أجنبية	المجموع		المستفيدون		جهات مانحة محتملة		حساب الأمانة الإسباني		صندوق الأوبك للتنمية الدولية		الصندوق		الحكومة			
			المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%		المبلغ
																		ألف - دعم إنشاء استراتيجية وطنية للتدريب الريفي والزراعي
																		دعم تنفيذ استراتيجية وطنية للتدريب الريفي والزراعي/المجلس الوطني للتدريب الزراعي والريفي
68	953	169	1,4	1 191	-	-	-	-	21,2	253	-	-	73,1	870	5,7	68	68	تحسين نظم التدريب الزراعي والريفي
-	1 132	95	1,4	1 227	-	-	-	-	49,4	606	-	-	50,6	621	-	-	-	تمويل نظم التدريب الزراعي والريفي
44	517	135	0,8	696	-	-	-	-	26,7	186	-	-	67,0	467	6,3	44	44	أعمال تدريبية والرسد والتقييم، والاتصالات وإدارة المعرفة
750	6 465	976	9,5	8 191	-	-	-	-	9,9	813	-	-	80,9	6 628	9,2	750	750	المجموع الفرعي لدعم إنشاء استراتيجية وطنية للتدريب الريفي والزراعي
862	9 068	1 375	13,1	11 305	-	-	-	-	16,4	1 858	-	-	75,9	8 586	7,6	862	862	باء- تفعيل النظام الإقليمي للتدريب الريفي والزراعي
312	3 103	1 206	5,4	4 621	-	-	19,5	900	19,7	910	-	-	54,1	2 498	6,8	312	312	إدارة التدريب الريفي والزراعي على المستوى الإقليمي
1 468	11 308	2 958	18,3	15 734	0,9	140	-	-	41,2	6 475	14,8	2 330	33,8	5 321	9,3	1 468	1 468	تدريب الشباب الريفي
698	7 783	862	10,9	9 343	0,5	43	-	-	38,6	3 609	7,9	742	45,5	4 252	7,5	698	698	تدريب التقنيين الزراعيين/أعمال الإرشاد الريفي
102	6 524	290	8,0	6 916	16,8	1 165	-	-	49,3	3 407	-	-	32,4	2 242	1,5	102	102	مشروعات حرفية للتدريب الشباب
2 580	28 718	5 316	42,5	36 613	3,7	1 348	2,5	900	39,3	14 401	8,4	3 072	39,1	14 313	7,0	2 580	2 580	المجموع الفرعي لتفعيل النظام الإقليمي للتدريب الريفي والزراعي
																		جيم- زيادة الإنتاج الزراعي في أقطاب التنمية
479	8 340	2 553	13,2	11 372	13,6	1 551	13,2	1 500	6,0	687	-	-	62,9	7 156	4,2	479	479	دعم تحسين الإنتاجية الزراعية
746	4 171	1 075	7,0	5 992	1,1	68	8,4	502	17,9	1 074	2,5	151	57,6	3 453	12,4	746	746	دعم التسويق والخدمات المالية
3 256	14 470	3 082	24,2	20 808	4,4	912	13,7	2 853	3,9	812	55,2	11 480	7,2	1 496	15,6	3 256	3 256	الاشتراك في تحسين الهياكل الإنتاجية في أقطاب التنمية
4 481	26 981	6 710	44,3	38 173	6,6	2 530	12,7	4 855	6,7	2 572	30,5	11 630	31,7	12 104	11,7	4 481	4 481	المجموع الفرعي لزيادة الإنتاج الزراعي في أقطاب التنمية
7 923	64 767	13 401	100,0	86 091	4,5	3 878	6,7	5 755	21,9	18 830	17,1	14 702	40,7	35 003	9,2	7 923	7 923	مجموع تكاليف البرنامج

## جيم - تحليل موجز للفوائد والجوانب الاقتصادية

23- تتمثل الفوائد التي يمكن احتسابها كميًا في زيادة الانتاجية الزراعية والإنتاج الزراعي وتنمية المشروعات الريفية الصغرى، ويدخل في عداد ذلك تخزين المنتجات الزراعية وتجهيزها. ويبلغ معدل العائد الاقتصادي الداخلي من البرنامج 16 في المائة، بينما يبلغ صافي القيمة الاقتصادية الحالية للتدفقات النقدية المتأنية من البرنامج 19.0 مليون دولار أمريكي.

## دال - الاستدامة

24- استدامة البرنامج متأصلة في أهدافه، إذ أنه سيدعم تنفيذ النظم الوطنية والإقليمية للتدريب الريفي والزراعي ويعزز المنظمات المحلية للمدربين وأصحاب الأعمال الحرة. ومن ثم، ستُعزز المؤسسات، خاصة على المستوى اللامركزي، وستظل باقية بعد انجاز البرنامج.

## هـ - تحديد المخاطر وتخفيف أثرها

25- يتمثل الخطر الرئيسي الذي يواجه البرنامج في الإخفاق في حل الأزمة السياسية الراهنة باحترام الالتزامات الواردة في "خارطة الطريق" التي وقعت عليها مؤخرًا الأحزاب السياسية الرئيسية في البلاد؛ مما قد يؤخر تنفيذه.

26- وأما المخاطر الأخرى والتدابير المقررة لتخفيفها فتتألف مما يلي: (1) انعدام أوجه التآزر المؤسسي بين مختلف الإدارات (سينشئ البرنامج هيئة تنسيق تابعة لمكتب رئيس الوزراء)، وغياب إحرار التقدم في مسار اللامركزية؛ (2) عزوف الشباب المتدربين عن حضور التدريب (يخفف بالاختيار والاستهداف الملائمين)؛ (3) احتمال بطالة المتدربين (متابعة كافية حول دعم استهلال المشروعات ووضع خطط العمل لإقامتها).

## خامسا - الاعتبارات المؤسسية

### ألف - الامتثال لسياسات الصندوق

27- تتسق أهداف البرنامج وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الذي وضعه الصندوق لمدغشقر. ويعد التدريب الحرفي لصغار المنتجين الريفيين وتحديث مزارعهم محوراً أساسياً في التنمية الزراعية في مدغشقر. واكتسب الصندوق سمعة طيبة في مدغشقر بفضل درايته التقنية في أنشطة الإنتاج الزراعي، وهو يتمتع بميزة نسبية كبيرة في هذا المضمار.

28- تعتمد استراتيجية البرنامج الخاصة بتعزيز المساواة بين الجنسين على السياسة القومية، ومسودة سياسة التمايز بين الجنسين الجديدة في الصندوق وعلى الخبرات وأفضل الممارسات في المشروعات الأخرى التي دعمها الصندوق في مدغشقر.

29- طبقاً لإجراءات التقدير البيئي في الصندوق، صنف البرنامج كعملية من الفئة "باء" نظراً لأنه من غير المرجح أن يحدث أي أثر سلبي يذكر على البيئة. يتضمن التدريب الزراعة الزراعية الإيكولوجية والتقنيات الأخرى التي لا تتنفي عنها صفة الإضرار فحسب، بل أنها تعود بالنفع على البيئة الطبيعية.

### باء - المواعمة والتنسيق

30- يتواءم البرنامج مع الأهداف الاستراتيجية الرئيسية لحكومة مدغشقر الواردة تفصيلها في خطة عمل مدغشقر، وسياسة القطاع الزراعي، والخطة الوطنية للتنمية الريفية.

### جيم - الابتكارات وتوسيع النطاق

31- يشكل الابتكار محفزاً رئيسياً في البرنامج، ومن ثم، يلزم توفير التدريب العملي المحدد الأهداف للمنتجين قبل الشروع في الاستثمار في تعزيز المجموعة المستهدفة أو في إنتاج رأس المال أو الأنشطة الزراعية لفرادى المستفيدين. وفي كثير من الأحيان، يمثل تدريب المزارعين شرطاً أولياً ينبغي استيفؤه حتى يتمكن المزارعون من الاستفادة من المواد الداعمة التي يتيحها البرنامج. وسيُنظم التدريب بناءً على طلب المزارعين.

32- سيدعم إنشاء نظام وطني للتدريب الريفي والزراعي الحكومة في إعداد الأدوات اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتدريب الزراعي وفي إقامة شراكات مع المانحين الآخرين التي ستتخذ طابعها الرسمي في مذكرة تفاهم عام 2011.

### دال - الانخراط في السياسات

33- يهدف البرنامج، وبوجه أخص مكونه الأول، الاستراتيجية الوطنية للتدريب الزراعي والريفي، إلى تمكين الهيكل الوطني للتدريب الزراعي والريفي بوجه عام. وسيقدم برنامج التدريب الحرفي وتحسين الإنتاجية الزراعية، منذ الوهلة الأولى، الدعم لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتدريب الزراعي والريفي وتفعيل المجلس الوطني للتدريب الزراعي والريفي، كما سيدعم عمل وتشغيل الأمانة التنفيذية في المجلس، والتنفيذ التشغيلي للشبكة الوطنية للتدريب الزراعي والريفي، وسيساعد البرنامج في إعداد الترتيبات المؤسسية والصكوك القانونية والمعايير الخاصة بمؤسسات التدريب.

### سادسا - الوثائق القانونية والسند القانوني

34- ستشكل اتفاقية التمويل بين جمهورية مدغشقر والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل المقترح إلى المقترض/المتلقي. ومرفق كملحق نسخة من اتفاقية التمويل المتفاوض بشأنها.

- 35- وجمهورية مدغشقر مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومن حساب الأمانة الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي، الذي يعمل الصندوق بصفته وصياً عنه.
- 36- واني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق.

## سابعا - التوصية

- 37- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية مدغشقر قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته واحد وعشرين مليون وحدة حقوق سحب خاصة ( 21 000 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية إلى جمهورية مدغشقر منحة تعادل قيمتها مليون ومئتين وثمانين ألف وحدة حقوق سحب خاصة ( 1 280 000 وحدة حقوق سحب خاصة)، على أن تخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

قرر أيضاً: أن يقدم حساب الأمانة الإسباني للتمويل المشترك لأغراض الأمن الغذائي، الذي يعمل الصندوق بصفته وصياً عنه، إلى جمهورية مدغشقر قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته أربعة عشر مليوناً ومائتي وتسعين ألف يورو ( 14 290 000 يورو)، على أن يخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

## **Negotiated financing agreement**

### **Accord de financement négocié:**

#### **"Programme de formation professionnelle et d'amélioration de la productivité agricole (FORMAPROD)"**

#### **"FAMPIOFANANAIRAISANANATAO HO ANJARAN' NYTANTSAHAREHETRAENYAMBANIVOHITRA(FIANATRA)"**

(Négociations conclues le 21 mars 2011)

Numéro du prêt: \_\_\_\_\_

Numéro du don: \_\_\_\_\_

Numéro du prêt du Fonds fiduciaire: \_\_\_\_\_

Nom du programme: Programme de formation professionnelle et d'amélioration de la productivité agricole (FORMAPROD) ("le Programme")

Le Fonds international de développement agricole ("le Fonds" ou "le FIDA")

et

Le Fonds fiduciaire du mécanisme de cofinancement espagnol pour la sécurité alimentaire ("le Fonds fiduciaire")

et

La République de Madagascar ("l'Emprunteur")

(désigné individuellement par "la Partie" et collectivement par "les Parties")

conviennent par les présentes de ce qui suit:

#### **Préambule**

ATTENDU QUE le Fonds a accepté d'accorder un prêt et un don à l'Emprunteur pour contribuer au financement du Programme, conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord;

ATTENDU QUE le Conseil d'administration du Fonds, à sa centième session, a approuvé l'établissement d'un Fonds fiduciaire du mécanisme de cofinancement espagnol pour la sécurité alimentaire et a approuvé dans le même temps que le Fonds fiduciaire, agissant à travers le FIDA en sa qualité de gestionnaire du Fonds fiduciaire (ci-après dénommé "le Gestionnaire"), conclue un accord d'emprunt entre le Fonds fiduciaire et le Royaume d'Espagne;

ATTENDU QUE le Royaume d'Espagne et le Fonds, en sa qualité de Gestionnaire, ont signé un accord d'emprunt le 28 décembre 2010;



ATTENDU QU'il résulte, notamment, de ce qui précède que le Fonds fiduciaire a accepté d'accorder un prêt du Fonds fiduciaire à l'Emprunteur pour contribuer au financement du Programme, conformément aux modalités et conditions établies dans le présent Accord;

ATTENDU QUE l'Emprunteur entend également obtenir du Fonds de l'Organisation des pays exportateurs de pétrole (OPEP) pour le développement international ("l'OFID") un prêt pour contribuer au financement des infrastructures du Programme aux conditions et modalités qui seront indiquées dans un accord entre l'Emprunteur et l'OFID ("l'Accord de prêt de l'OFID");

EN FOI DE QUOI, les Parties conviennent par les présentes de ce qui suit:

### **Section A**

1. Le présent Accord comprend l'ensemble des documents suivants: le présent document, la description du Programme et les dispositions relatives à l'exécution (Annexe 1), le tableau d'affectation des fonds (Annexe 2) et les clauses particulières (Annexe 3).
2. Les Conditions générales applicables au financement du développement agricole en date du 29 avril 2009 et leurs éventuelles modifications postérieures ("les Conditions générales") sont annexées au présent document, et l'ensemble des dispositions qu'elles contiennent s'appliquent au présent Accord. Aux fins du présent Accord, les termes dont la définition figure dans les Conditions générales ont la signification qui y est indiquée.
3. Le Fonds accorde à l'Emprunteur un prêt et un don et le Fonds fiduciaire un prêt du Fonds fiduciaire (l'ensemble constituant "le financement"), que l'Emprunteur utilise aux fins de l'exécution du Programme, conformément aux modalités et conditions énoncées dans le présent Accord.
4. Pour les besoins du présent Accord, le terme "Emprunteur" s'applique également à la République de Madagascar en tant que bénéficiaire du don.

### **Section B**

1.
  - a) Le montant du prêt du Fonds est de vingt et un millions droits de tirage spéciaux (21 000 000 DTS).
  - b) Le montant du don du Fonds est de un million deux cent quatre vingt mille droits de tirage spéciaux (1 280 000 DTS).
  - c) Le montant du prêt du Fonds fiduciaire est de quatorze millions deux cent quatre vingt dix mille euros (14 290 000 EUR).
2. Le prêt est accordé à des conditions particulièrement favorables, soit une commission de service de 0,75% l'an.
3. Le prêt du Fonds fiduciaire est accordé à des conditions particulièrement favorables, soit une commission de service de 0,75% l'an.
4.
  - a) La monnaie de paiement au titre du service du prêt est le dollar des États-Unis.
  - b) La monnaie de paiement au titre du service du prêt du Fonds fiduciaire est l'Euro.

5. L'exercice financier débute le 1<sup>er</sup> janvier et clôture le 31 décembre.
6. Le remboursement du principal et le paiement de la commission de service sont exigibles le 15 avril et le 15 octobre.
7. Le remboursement du principal et le paiement de la commission de service du prêt du Fonds fiduciaire sont exigibles le 15 avril et le 15 octobre.
8. Un compte de programme est ouvert en monnaie locale au nom de l'Emprunteur auprès du Trésor Public ou d'un établissement bancaire acceptable pour le Fonds.
9. L'Emprunteur fournit des fonds de contrepartie aux fins du Programme. Le montant destiné à assurer la prise en charge par l'Emprunteur des droits et taxes d'importation et de la taxe sur la valeur ajoutée est évalué à la somme approximative de 7 900 000 USD.

### **Section C**

1. L'Agent principal du programme est le Ministère de l'Agriculture (MinAgri).
2. La date d'achèvement du Programme est fixée au dixième anniversaire de la date d'entrée en vigueur du présent Accord.

### **Section D**

Le Fonds assure l'administration des prêts et du don et la supervision du Programme.

### **Section E**

1. Les éléments suivants constituent des conditions générales additionnelles, préalables aux retraits:
  - a) Recrutement du personnel clé, soit le Responsable de l'Unité de liaison (UL), le Responsable administratif et financier et le Responsable du suivi-évaluation et de la gestion des savoirs (SEGS).
  - b) Préparation et soumission au FIDA du projet de Manuel d'opérations, comprenant le Manuel des procédures administratives et financières et le Manuel de suivi-évaluation.
  - c) Publication du texte réglementaire portant création du Conseil national pour la formation agricole et rurale (CNFAR).
2. Le présent Accord est soumis à la ratification de l'Emprunteur.
3. Toutes les communications ayant trait au présent Accord doivent être adressées aux représentants dont le titre et l'adresse figurent ci-dessous:

Pour le FIDA:

Fonds international de développement  
budget  
agricole

Pour l'Emprunteur:

Ministère des finances et du  
B.P. 62

Via Paolo di Dono, 44  
00142 Rome, Italie

101 Antananarivo  
Madagascar

Pour le Fonds fiduciaire du mécanisme de  
cofinancement espagnol pour la sécurité  
alimentaire:

Président du Fonds international  
de développement agricole  
En sa qualité de Gestionnaire du Fonds fiduciaire  
du mécanisme de cofinancement espagnol pour  
la sécurité alimentaire  
Fonds international de développement agricole  
Via Paolo di Dono, 44  
00142 Rome, Italie

Le présent Accord, en date du \_\_\_\_\_, a été établi en langue  
française en six (6) exemplaires originaux, trois (3) pour le Fonds et trois (3) pour  
l'Emprunteur.

\_\_\_\_\_  
Pour le Fonds

\_\_\_\_\_  
Pour l'Emprunteur

\_\_\_\_\_  
Pour le Fonds fiduciaire du mécanisme de  
cofinancement espagnol pour la sécurité  
alimentaire

Président du Fonds international  
de développement agricole  
En sa qualité de Gestionnaire du Fonds fiduciaire  
du mécanisme de cofinancement espagnol pour  
la sécurité alimentaire

## **Annexe 1**

### *Description du Programme et Dispositions relatives à l'exécution*

#### **I. Description du Programme**

Dans le cadre du Programme sectoriel agricole en cours de finalisation, le  
Programme a pour ambition de former les futures générations de producteurs et

entrepreneurs agricoles et ruraux de Madagascar. Pour répondre à l'augmentation de la population par l'augmentation de la production agricole, les innovations agricoles requises pour une croissance économique bénéfique doivent être apportées et relayées par la formation professionnelle des nouvelles générations.

Une des caractéristiques innovantes du Programme consistera à intégrer formation, appui technique et financier dans un enchaînement commençant par la formation, se poursuivant au moyen de projets professionnels initiés par les personnes formées à la production et s'achevant sur la commercialisation.

1. *Zones du programme.* Conformément au *Country Strategic Opportunities Programme (COSOP) 2007-2012* du FIDA, le Programme interviendra dans les 13 régions (46 districts sélectionnés) des projets et programmes en cours de financement par le FIDA (PPRR, AD2M, PROSPERER et AROPA) dans une optique de recherche de synergie et de complémentarité.

2. *Populations cibles.* Le Programme soutiendra prioritairement les groupes vulnérables en portant une attention particulière aux jeunes déscolarisés et aux jeunes femmes chefs de famille. En fonction de leurs besoins spécifiques, il a été distingué les sous-groupes suivants: i) les jeunes ruraux (garçons et filles) déscolarisés ayant choisi de devenir producteurs ou entrepreneurs ruraux; ii) les jeunes de niveau secondaire souhaitant se spécialiser dans des métiers d'appui-conseil aux ruraux en suivant une formation initiale qualifiante de technicien agricole/animateur rural (conseiller agricole/leader paysan); iii) les jeunes de niveau secondaire voire universitaire qui désirent retourner en milieu rural pour développer une Exploitation agricole familiale (EAF) ou une Micro-entreprise rurale (MER); et iv) les petits exploitants agricoles de niveaux 1 (en survie), 2 (déficitaire sur le plan alimentaire) et 3 (en situation d'autosuffisance alimentaire) selon la classification du MinAgri. Le Programme touchera environ 2 700 000 bénéficiaires (dont 640 000 bénéficiaires directs) dans les 13 régions, c'est-à-dire plus de 50% de la population rurale actuelle des régions d'intervention où se pratiqueront les activités de formation professionnelle.

3. *Finalité.* L'objectif global est de contribuer à l'amélioration de la productivité agricole et l'augmentation des revenus des EAF, par la formation professionnelle des jeunes ruraux (préparer les nouvelles générations de jeunes ruraux aux métiers de l'agriculture).

4. *Objectifs.* Les objectifs spécifiques sont de créer i) un système national de Formation agricole et rurale (FAR) soutenant le développement du secteur agricole; ii) un dispositif régional de FAR adapté aux besoins des ruraux; et de parvenir à iii) l'augmentation de la productivité des EAF par la valorisation des formations.

5. *Composantes.* Les objectifs du Programme sont structurés autour des trois composantes et sous-composantes suivantes:

**Composante 1: Appui à la mise en œuvre de la Stratégie nationale de formation agricole et rurale (SNFAR)**

***Sous-composante 1.1: Appui institutionnel pour la mise en œuvre de la SNFAR***

La sous-composante sera articulée autour de 3 volets:

- 1.1.1 Appui à l'opérationnalisation du dispositif institutionnel de la SNFAR (2 premières années)

- 1.1.2 Appui au fonctionnement du CNFAR
- 1.1.3 Appui à la rationalisation du travail du Secrétariat exécutif du CNFAR (SECNFAR) et au Réseau FAR national

***Sous-composante 1.2: Amélioration, animation et régulation des dispositifs de FAR***

La sous-composante sera articulée autour de 2 volets:

- 1.2.1 Renforcement du capital humain dans le dispositif de mise en œuvre de la FAR
- 1.2.2 Rationalisation des stratégies et outils de formation des établissements et institutions impliquées dans la mise en œuvre de la FAR

Dans le cadre de cette sous-composante les activités suivantes seront notamment exécutées: i) renforcement des procédures d'agrément des structures de FAR; ii) amélioration du système de conception, d'actualisation et de validation des curricula; iii) renforcement des procédures d'accréditation de la FAR (diplômes, certificats) et de leur contrôle.

***Sous-composante 1.3: Appui aux systèmes de financement durables de la FAR***

La sous-composante sera articulée autour de 2 volets:

- 1.3.1 Analyse et mise en place de mécanismes pérennes de financement de la FAR
- 1.3.2 Établissement d'un Fonds compétitif de soutien aux initiatives FAR intégré (Fonds de développement agricole (FDA)/Fonds régional de développement agricole (FRDA))

Les activités de cette sous-composante porteront sur l'appui à la réflexion et à la constitution progressive d'un système de financement à long terme du système de FAR.

***Sous-composante 1.4: Pilotage, Suivi-évaluation et gestion des savoirs (SEGS), et communication***

La sous-composante sera articulée autour de 3 volets:

- 1.4.1 Unité de pilotage/liaison et équipes régionales du Programme
- 1.4.2 Suivi-évaluation
- 1.4.3 Gestion des savoirs

Cette sous-composante comprend également des activités d'appui à la Stratégie de formation agricole et rurale (SFAR)/MinAgri et aux réseaux national et international FAR.

## **Composante 2: Formation professionnelle des jeunes ruraux et opérationnalisation régionale de la FAR**

### ***Sous-composante 2.1: Management des dispositifs de FAR au niveau régional***

La sous-composante sera articulée autour de 4 volets:

- 2.1.1 Information et communication décentralisée
- 2.1.2 Appui à la maîtrise d'ouvrage régionale
- 2.1.3 Démarche "qualité FAR"
- 2.1.4 Structuration du guichet FAR/FRDA

Ces volets devront être exécutés en étroite liaison avec ceux de la sous-composante 1.2 au niveau national (Amélioration des dispositifs de FAR) et comprennent également les activités suivantes: i) le développement des mécanismes paritaires de concertation et de décision; ii) la conception de nouveaux dispositifs FAR et de leurs modèles économiques durables; et iii) la valorisation des données quantitatives et qualitatives sur la FAR.

Il est envisagé dans le cadre de cette sous-composante de mettre en place 13 Conseils régionaux pour la formation agricole et rurale (CRFAR), 13 plans régionaux FAR.

### ***Sous-composante 2.2: Formation professionnelle qualifiante des jeunes ruraux et soutien à l'enseignement technique***

La sous-composante sera articulée autour de 4 volets:

- 2.2.1 Plan d'action communal
- 2.2.2 FAR dans l'éducation primaire et secondaire
- 2.2.3 Création de Carrefours des métiers ruraux (CMR)
- 2.2.4 Développement des Établissements de formation agricole et rurale (EFAR)

Cette sous-composante comprend également une activité d'appui aux centres de formation professionnelle décomposée en: i) formation/recyclage équipes pédagogiques et de direction; ii) renforcement des curricula; iii) mécanismes de bourses EFAR; et iv) construction et équipement de nouveaux centres.

Il est envisagé dans le cadre de cette sous-composante qu'environ 450 000 élèves reçoivent un enseignement pratique en agriculture; qu'environ 800 CMR soient fonctionnels et que 4 700 élèves reçoivent une formation entrepreneuriale.

### ***Sous-composante 2.3: Formation diplômante des techniciens agricoles et animateurs ruraux***

La sous-composante sera articulée autour de 4 volets:

- 2.3.1 Appui aux Écoles d'application des sciences et techniques agricoles/  
Institut supérieur technologique
- 2.3.2 Appui aux Centres de formation des techniciens et socio-organisateur  
ruraux
- 2.3.3 Appui aux lycées agricoles
- 2.3.4 Appui aux prestataires, Centres de services agricoles (CSA) et

## Organisations non gouvernementales (ONG)

Cette sous-composante vise à accroître substantiellement le nombre et le niveau de qualification des techniciens/socio-organisateur ruraux formés (conseillers agricoles, animateurs paysans), pour répondre à la demande des Organisations paysannes (OP), ONG, projets, programmes, entreprises et de l'État.

Elle comprend également les activités suivantes: i) la création et/ou la réhabilitation de 2 Établissements de formation de techniciens/région avec une de référence; ii) la formation continue pour les techniciens, enseignants, équipes de direction, animateurs, socio-organisateur et leaders paysans; et iii) le mécanisme de bourses pour 1 500 techniciens.

Il est envisagé dans le cadre de cette sous-composante qu'environ 1 500 techniciens formés et environ 6 500 leaders paysans soient formés.

### ***Sous-composante 2.4: Projets professionnels des jeunes formés et accompagnement à l'installation***

La sous-composante sera articulée autour de 4 volets:

- 2.4.1 Orientation professionnelle: suivi technico-économique de 100 000 projets professionnels
- 2.4.2 Tutorat
- 2.4.3 Appui aux paysans animateurs pour les champs écoles paysans
- 2.4.4 Financement de l'insertion/installation: appui au montage de dossiers financiers auprès des Institutions de micro-finance

Il est envisagé dans le cadre de cette sous-composante qu'environ 100 000 projets professionnels soient réalisés et que 4 000 à 7 500 villageois soient formés par tutorat.

## **Composante 3: Amélioration de la productivité dans les pôles de développement agricoles**

### ***Sous-composante 3.1: Formation continue des EAF et appui à l'amélioration de la productivité agricole***

La sous-composante sera articulée autour de 3 volets:

- 3.1.1 Formation continue des producteurs
- 3.1.2 Appui à l'accroissement du capital productif des EAF
- 3.1.3 Développement de services d'appui agricole

Il est envisagé dans le cadre de cette sous-composante qu'environ 1 000 champs écoles paysans pour 30 000 producteurs formés soient installés; qu'environ 660 projets "coup de pouce" pour les vulnérables (8 000 bénéficiaires) et qu'environ 1 080 micro-projets de groupe pour 12 000 bénéficiaires soient mis en œuvre.

### ***Sous-composante 3.2: Accès aux services financiers et commerciaux***

La sous-composante sera articulée autour de 2 volets:

- 3.2.1 Animation, information et formation commerciales
- 3.2.2 Facilitation de l'accès à des services financiers adaptés

Elle comprend également les activités suivantes: i) infrastructures de marché et réduction des pertes après récoltes; ii) soutien aux initiatives de groupage et stockage de la production; et iii) soutien aux services publics connexes (guichets fonciers, état civil).

Il est envisagé dans le cadre de cette sous-composante qu'environ 10 000 producteurs bénéficient de service d'animation commerciale; que 6 systèmes d'informations sur les marchés soient mis en place; qu'environ 54 bâtiments de groupage/stockage soient construits et que 18 communes au moins soient dotées d'infrastructures et d'équipements de marché.

### ***Sous-composante 3.3: Investissements productifs structurants dans les pôles de développement agricole***

Les pôles de développement agricole sont des zones géographiques (un district ou une partie) de concentration d'aménagements et d'appuis à la concentration des jeunes producteurs et de MER dans une optique de projet intégré créant des effets d'entraînement dans les zones autour de ces pôles.

La sous-composante sera articulée autour de 4 volets:

- 3.3.1 Aménagements hydro-agricoles
- 3.3.2 Infrastructures de commercialisation et de transformation
- 3.3.3 Infrastructures de désenclavement des pôles de développement agricole
- 3.3.4 Infrastructures communautaires d'élevage

Il est envisagé dans le cadre de cette sous-composante qu'environ 6 000 ha de périmètres hydro-agricoles soient aménagés; que 210 km de pistes soient réhabilités et que 24 infrastructures d'élevage soient construites.

## **II. Dispositions relatives à l'exécution**

### **A. ORGANISATION ET GESTION DU PROGRAMME**

#### **1. Agent principal du programme**

Le Ministère de l'agriculture de l'Emprunteur, en sa qualité d'Agent principal du programme, assume l'entière responsabilité de l'exécution du Programme.

#### **2. Niveau national**

##### **2.1. Conseil national pour la formation agricole et rurale (CNFAR)**

2.1.1. *Établissement.* Un CNFAR sera créé par voie réglementaire.

2.1.2. *Responsabilités.* Le CNFAR qui assure déjà le rôle de comité de pilotage des autres programmes soutenant la SNFAR, assurera également celui du Programme.

2.1.3. *Composition.* Le CNFAR sera constitué de manière paritaire au sein de quatre collèges, soit un collège de représentants de l'État (Ministères en lien avec la FAR); un collège de représentants des associations professionnelles agricoles et para agricoles; un collège de représentants des structures de formation et de recherche; et un collège de représentants des collectivités territoriales représentées par les Conseils pour la formation agricole et rurale (CFAR) existants. Le CNFAR sera présidé par le Représentant du MinAgri.



## 2.2. Unité de liaison (UL)

2.2.1. *Établissement.* Une UL légère sera créée sous la tutelle du Secrétariat général du MinAgri et travaillera en liaison avec la SFAR du MinAgri et le Secrétariat exécutif du CFAR (SECFAR) dans la mesure où le Programme est complémentaire aux autres projets et programmes financés par le FIDA. Le Programme sera exécuté et inséré au sein des unités régionales de ces projets et programmes, ce qui permettra de renforcer les complémentarités et synergies.

2.2.2. *Responsabilités.* L'UL aura pour fonctions d'assurer la programmation, le suivi, et la gestion et l'allocation des fonds ainsi que le lien avec le CNFAR et le SECNFAR et l'opérationnalisation au niveau régional. L'UL se réunira une fois par trimestre au minimum avec les quatre coordinateurs des projets et programmes FIDA en cours, responsables des Équipes programmes régionales (EPR). L'UL bénéficiera de l'autonomie administrative et financière. L'UL travaillera en collaboration avec les Assistants Techniques mis en place par l'AFD et l'UNESCO. Le Réseau FAR national constituera un relais d'information et d'animation aux niveaux national et régional (en continuant à bénéficier d'un appui pour échanges et dialogue par le Réseau FAR international).

2.2.3. *Composition.* L'UL sera composée d'un Responsable national, d'un Responsable administratif et financier, d'un Responsable SEGS et du personnel d'appui ainsi que des consultants à court terme et moyen terme nécessaires.

## 3. Niveau régional, district et pôles de développement agricoles

3.1. Au niveau régional et des districts, la gestion des activités sera assurée par les EPR établies auprès des projets et programmes financés par le FIDA. Au niveau de chaque région d'intervention, le Programme s'insérera dans le Comité régional de pilotage ou le Comité régional d'orientation et de suivi mis en place par les projets et programmes FIDA en cours ou par les instances régionales elles-mêmes, afin d'éviter la multiplication des comités de pilotage.

3.2. Au niveau des pôles de développement agricoles, les EPR assureront l'exécution du Programme avec l'appui de prestataires et pourront bénéficier d'un renforcement en personnel si besoin est.

### B. DISPOSITIF INSTITUTIONNEL DE MISE EN ŒUVRE DE LA STRATEGIE NATIONALE DE FORMATION AGRICOLE ET RURALE (SNFAR)

4. Le CNFAR assurera, au niveau national, des fonctions d'orientation et d'appui à la mise en œuvre de la SNFAR et de renforcement des approches et des outils techniques. À cet effet, il sera créé par, voie réglementaire, un SECNFAR. Il sera l'outil de mise en œuvre permettant au CNFAR de garantir l'exécution rationnelle des orientations définies par la SNFAR. Le SECNFAR comprendra les Services de formation des différents Ministères impliqués (agriculture; élevage; pêche; artisanat; environnement; secrétariat en charge de l'enseignement professionnel), auxquels seront ajoutés trois responsables techniques transversaux. Le système institutionnel proposé pourrait, en se consolidant, constituer à terme la base d'une future structure de FAR selon les orientations décidées par le Gouvernement.

5. Au niveau régional, un CRFAR représentant les différents collèges, sera créé par arrêté régional. Les membres du Groupe de travail pour le développement rural ainsi que ceux d'autres organisations (Comité régional d'octroi des aides et Comité régional de développement) seront alors regroupés sous l'appellation de CRFAR.

6. Au niveau du district, le dispositif mis en œuvre avec les CSA et les Guichets uniques multi-services d'appui aux entreprises (GUMS ou Ivo Fanoitra) en collaboration avec le PROSPERER permettra de couvrir la totalité du périmètre d'intervention de la FAR. Les fonctions à remplir sont les suivantes: i) identification et formalisation de la demande de formation; ii) identification des prestataires de services de formation; iii) mise en relation de la demande avec le prestataire le plus adapté.

7. Au niveau de la commune, la FAR doit s'inscrire dans les Plans communaux de développement. Un Coordonnateur de formation recruté sur appel à candidature par le CRFAR, placé au niveau de chaque CSA et supervisé par le CSA, devra mener ce travail de réflexion et d'organisation sociale pour promouvoir, préparer et implanter une composante FAR dans chaque commune.

#### C. MISE EN ŒUVRE DU PROGRAMME ET PARTENARIAT

#### 8. Phasage

Le Programme aura une durée de 10 ans divisée en quatre phases successives (2 ans, 3 ans, 3 ans et 2 ans) afin de permettre des revues intermédiaires régulières des orientations du Programme en fonction de l'arrivée de nouveaux partenaires techniques et financiers du Programme.

#### 9. Mise en œuvre

La mise en œuvre du Programme sera basée sur des principes d'intégration et de complémentarité avec les quatre projets et programmes financés par le FIDA dans un esprit de renforcement de la cohérence du programme pays FIDA. Le Programme s'appuiera sur la connaissance qu'ont les EPR du milieu rural et des régions d'action, mais également sur les Réseaux des centres de formation rurale (BIMTT) (Maisons familiales rurales (MFR), ONG, Organisations Professionnelles Paysannes et des MER, etc.), les équipes des services déconcentrés concernées (Direction régionale du développement rural (DRDR), Direction régionale de l'éducation nationale, Direction régionale de l'économie et de l'industrie), les OP faïtières au niveau national et régional et les chambres consulaires ainsi que les entreprises et ONG prestataires.

#### 10. Partenariat

10.1. Les partenaires pour l'exécution du Programme qui bénéficieront du renforcement de leurs capacités seront, notamment, les suivants:

- a) les services du MinAgri et des autres ministères concernés, en charge de la FAR, tant au niveau central (service FAR) que régional (DRDR);
- b) les institutions de formation publiques et privées, leurs fédérations (telles que les MFR, les collèges agricoles, BIMTT), les ONG et leur personnel;
- c) les institutions financières qui financeront l'installation de jeunes agriculteurs et le développement des EAF et micro-entrepreneurs ruraux valorisant les produits agricoles;
- d) les Fonds régionaux de développement agricole (FRDA) pour l'octroi des appuis de leur installation des jeunes agriculteurs et les CSA qui les gèrent ainsi que les GUMS ou Ivo Fanoitra;

- e) les acteurs des filières, les OP, Chambres d'agriculture régionales et Chambres de commerce et d'industrie régionales;
- f) les structures de concertation, d'information, de planification et d'appui-conseil au niveau des régions concernées.

10.2. Dans le cadre de l'appui du Programme à la SNFAR, des entités internationales ou gouvernementales seront également mobilisées, telles que l'UNESCO, l'Agence Française de Développement, les institutions de l'Île de La Réunion et l'OFID et le Réseau FAR international.

10.3. *Convention de Partenariat.* Une convention définissant le cadre de partenariat sera établie entre les Ministères concernés et les partenaires sur le sous-programme de FAR géré par la SNFAR. Cet accord cadre simplifié ne constitue pas un engagement d'ordre financier mais une adhésion aux principes méthodologiques et un appui à la mise en œuvre de la SNFAR.

**Annexe 2***Tableau d'affectation des fonds*

1. *Affectation du produit du prêt, du don et du prêt du Fonds fiduciaire.* a) Le tableau ci-dessous indique les catégories de dépenses admissibles à un financement sur le produit du prêt, du don et du prêt du Fonds fiduciaire ainsi que le montant du prêt, du don et du prêt du Fonds fiduciaire affecté à chaque catégorie et la répartition en pourcentage des dépenses à financer pour chacun des postes des différentes catégories:

Catégorie	Montant alloué au titre du prêt (exprimé en DTS)	Montant alloué au titre du don (exprimé en DTS)	Montant alloué au titre du prêt du Fonds fiduciaire (exprimé en EUR)	Pourcentage
1. Génie civil et constructions	180 000			100% HT hors contribution bénéficiaires
2. Équipements et matériels	1 740 000		2 480 000	100% HT hors contribution bénéficiaires
3. Formations et prestations de service	10 960 000	1 280 000	10 380 000	100% HT hors contribution bénéficiaires
4. Fonds de développement agricole	1 550 000			100% HT hors contribution bénéficiaires
5. Coûts de fonctionnement, salaires et indemnités	4 470 000			100% HT
Non alloué	2 100 000		1 430 000	
<b>TOTAL</b>	<b>21 000 000</b>	<b>1 280 000</b>	<b>14 290 000</b>	

b) Les termes utilisés dans le tableau ci-dessus se définissent comme suit:

“Fonds de développement agricole” désigne les mécanismes FDA et FRDA qui financent les services agricoles, la finance rurale, les infrastructures des petits aménagements hydro-agricoles, les pistes agricoles et rurales, les infrastructures pour l'élevage et la pêche, les unités de maraichage, magasin d'intrants GCV, petits équipements et matériels, et la formation agricole sous toutes ses formes, y compris les projets professionnels productifs et les facilités d'appui à la finance rurale.

c) Le Manuel des procédures administratives et financières devra spécifier les critères de prise en charge des catégories de dépense partagées entre le prêt, le don et le prêt du Fond Fiduciaire.

2. *Coûts de démarrage.* Les retraits effectués afin de couvrir les coûts de démarrage (afférents aux catégories 2 et 3) encourus avant la satisfaction des conditions générales préalables aux retraits ne doivent pas dépasser un montant total équivalent à 200 000 USD.

### Annexe 3

#### *Clauses particulières*

Conformément aux dispositions de la section 12.01 a) xxiii) des Conditions générales, le Fonds peut suspendre, en totalité ou en partie, le droit de l'Emprunteur de solliciter des retraits du compte de prêt, du compte de don et du Compte de prêt du Fonds fiduciaire si l'Emprunteur n'a pas respecté l'une quelconque des clauses énoncées ci-dessous, et si le FIDA a établi que ladite défaillance a eu, ou risque d'avoir, un effet préjudiciable important sur le Programme:

1. *Suivi et Évaluation.* Le Programme établira, dans un délai de 60 jours à compter de l'entrée en vigueur du présent Accord, un système de suivi-évaluation performant, conforme avec les exigences du MinAgri et du Système de gestion des résultats et de l'impact (SYGRI) du FIDA, et contribuant au système de SEGS et des connaissances déjà mis en place à Madagascar par l'ensemble des projets et programmes FIDA en cours.

Le système sera fondé sur:

- a) un *suivi interne permanent*, pour suivre la mise en œuvre du cadre logique du Programme, des activités prévues aux PTBA et l'atteinte des résultats attendus. Il constitue une responsabilité première de l'UL et des EPR, des bénéficiaires directs et des prestataires de services exécutant les activités;
- b) des *évaluations internes périodiques* qui sont de la responsabilité de l'UL, des EPR et des bénéficiaires à travers l'organisation d'ateliers de suivi-évaluation participatifs et d'enquêtes annuelles menées dans le cadre du réseau des observatoires existants, pour chaque pôle de développement agricole;
- c) des *missions de supervision et de suivi* mandatées par le FIDA et le MinAgri et auxquelles participeront les autres ministères concernés;
- d) des *évaluations externes périodiques* incluant des enquêtes de référence menées au début du Programme, des études d'impacts socio-économiques, des revues en cours et en fin de Programme, et des évaluations thématiques ponctuelles suivant les besoins identifiés par l'UL et les missions de supervision directes.

2. *Coûts d'installation.* L'Emprunteur devra définir des mécanismes de partage des coûts et de financement d'installation des personnes formées afin de leur permettre de bénéficier d'un appui financier à l'installation (entreprises et exploitations agricoles). L'Emprunteur devra développer des procédures de libération de ces fonds qui feront partie intégrante du Manuel du FDA/FRDA et les soumettre au FIDA pour approbation avant la fin de la première phase.

3. *Recrutement.* Dans l'esprit du renforcement du programme pays FIDA et de la synergie entre les projets et programmes FIDA en cours, la sélection des cadres principaux du Programme, soit le Responsable de l'UL, le Responsable administratif et financier et le Responsable SEGS pourra être faite sur la base d'une proposition de candidatures internes parmi les cadres des projets et programmes FIDA en cours.

À défaut, le recrutement des cadres principaux pourra être confiée à un bureau spécialisé en recrutement et se fera par voie d'appel d'offres national publié dans la presse nationale, selon les procédures actuelles de l'Emprunteur.

Le recrutement, sur la base de contrats à durée déterminée renouvelables, de ces cadres et, le cas échéant, la décision de rompre leur contrat, seront décidés en accord avec le Fonds. Le personnel du Programme sera soumis à des évaluations de performances organisées annuellement. Il pourra être mis fin à leur contrat ou à leur affectation en fonction des résultats de ces évaluations. Le recrutement et la gestion du personnel d'appui seront soumis aux procédures en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur.

4. *Égalité.* Toute discrimination fondée sur le sexe, l'âge, l'appartenance ethnique ou religieuse ne sera pas admissible lors du recrutement du personnel du Programme, conformément aux lois en vigueur sur le territoire de l'Emprunteur. Cependant, l'Emprunteur s'engage, à compétence égale, à privilégier les candidatures de femmes, notamment aux postes techniques à pourvoir dans le cadre du Programme.

# Logical framework

Implementation rationale	Verifiable Indicators	Means of verification	Assumptions/Risks
<b>1. OVERALL GOAL</b>	<b>* To be monitored by each Supervision Mission</b>		
<b><i>Improve agricultural productivity, and incomes of smallholder farmers through vocational training of young rural people (preparing the new generation of farmers)</i></b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Households asset ownership index (RIMS)</li> <li>Monitoring of smallholder income by ROR</li> <li><b>*Number of EAF and Microenterprises reporting an increase in income due to the project</b></li> <li>Level of food security of target groups</li> <li>Nutritional status of children &lt; 5 years (RIMS)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Baseline surveys and impact assessments</li> <li>Surveys of rural observatory networks</li> <li>Completion reports and Program evaluation</li> <li>Program awareness surveys and annual surveys of household incomes</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Socio-political and economic stability</li> <li>Complementarity and synergy with other programs / projects</li> <li>No drastic change in national policy for rural development</li> </ul>
<b>2. SPECIFIC OBJECTIVES</b>			
<b><i>1. Support the establishment of a national rural agricultural training system (SNFAR)</i></b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Level of implementation of the National Strategy of FAR</li> <li>Efficiency of monitoring, certification and supervision of institutions of FAR</li> <li>Effective methods of production and dissemination of knowledge used</li> <li>Level of participation of the different stakeholders in the implementation of the SNFAR</li> <li><b>* Nb of stakeholder directly involved in the implementation of the SNFAR</b></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Monitoring reports of MinAgri, SEETFP and MEN</li> <li>Baseline surveys and impact assessments</li> <li>Assessment surveys of post-training and post-installation</li> <li>SNFAR and implementation progress reports</li> <li>Reports of the National Network FAR</li> <li>Minutes of meetings of regional and national steering committees</li> <li>Supervision / monitoring reports of FIDA projects, FORMAPROD, SEGS and CapFIDA</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li><i>Compliance of partner training institutions with their commitments</i></li> <li><i>Active involvement of FAR's stakeholders</i></li> <li><i>Appropriate involvement of networks / supporting NGOs / cofinanciers (BIMTT, SAF, etc.)</i></li> <li><i>Involvement and active support of producer organizations in promoting rural youth training</i></li> <li><i>Mobilizing at the required quality levels and timeframes an international technical assistance</i></li> <li><i>Integration of knowledge produced by the program in the SEGS system with the support of CapFIDA</i></li> <li><i>Respect of partner training institutions commitments (including progressive takeover of the operating costs)</i></li> <li><i>Appropriate involvement of</i></li> </ul>
<b><i>2. Vocational training and operationalization of the regional system of FAR</i></b>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Number and level of training of rural youth and technicians (men / women) trained</li> <li>Quality and adaptation of training and instruction provided</li> <li>Sustainability (institutional and financial) of institutions / training in place</li> <li>Number of rural youth and EAF put in place with the support of the program FORMAPROD</li> <li><b>* Number of trained young people who have found a job</b></li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>Progress and monitoring and evaluation reports (M&amp;E)</li> <li>Review reports during and at the end of the program</li> <li>Reports of service providers and partner institutions (training centers, MFI)</li> <li>Studies and baseline surveys</li> <li>Reports of partner training centers</li> </ul>	



Implementation rationale	Verifiable Indicators	Means of verification	Assumptions/Risks
<p><b>3. Increase of agricultural productivity in the development poles</b></p>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• <b>* Incremental production in the poles of production and number of EAF formed reporting an increase in productivity</b></li> <li>• Utilization rate and sustainable use of community productive infrastructure constructed/rehabilitated (irrigation schemes, roads, livestock infrastructure, agricultural markets)</li> <li>• Incomes generated and sustainability of productive micro-projects</li> <li>• Prices paid to producers and reduction of post-harvest losses</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• Progress reports and program evaluation reports</li> <li>• Post-training surveys</li> <li>• Post-installation surveys</li> <li>• Surveys and impact assessments</li> </ul>	<p><i>networks/supporting NGOs / co-financiers (BIMTT, SAF, etc.)</i></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• <i>Participation and active support of farmers organizations in promoting the training of young people</i></li> <li>• <i>No major weather hazards</i></li> <li>• <i>Absence of major delays in the implementation of development works and other infrastructure</i></li> <li>• <i>Commercial input prices remain at reasonable levels</i></li> </ul>